

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.iaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

إمكانية زيادة القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق العالمية

أحمد محمد فراج قاسم، رمضان أحمد محمد حسن ونورا ممدوح عيسى طنطاوي*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، مصر.

المُلخَص

استهدف البحث مساعدة واضعي السياسات التصديرية على إمكانية زيادة وتنمية القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق العالمية. وقد اعتمد البحث على استخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي استناداً إلى البيانات الثانوية المُستمدة من مصادرها الرسمية. وقد أوضحت النتائج ما يلي: (1) تُمثل كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس لأهم أسواقها الإستراتيجية (الاتحاد الروسي، اليونان، ولبنان) مُجمعة نحو 52.96%، 52.90% على الترتيب من إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس كمتوسط للفترة (2018-2022)، (2) بلغ متوسط مُعامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البطاطس المصرية حوالي 28.17، مما يُشير إلى تمتع مصر بميزة نسبية ظاهرة لصادرات البطاطس في الأسواق العالمية، (3) بلغ متوسط مُعدل إختراق صادرات البطاطس المصرية للأسواق سافة الذكر حوالي 0.011، 0.12، 0.063 على الترتيب، (4) بلغ متوسط النصيب السوقي للبطاطس المصرية داخل تلك الأسواق نحو 46.04%، 35.93%، 54.97% بنفس الترتيب، (5) بلغ متوسط قوة التصدير للبطاطس المصرية إلى أسواق الإتحاد الروسي، اليونان، ولبنان نحو 3.30%، 1.12%، 0.64% لكل منها على الترتيب، (6) بلغ متوسط الإعتدال على الخراج في التصدير للبطاطس المصرية إلى أسواق الإتحاد الروسي، اليونان، ولبنان نحو 3.19%، 1.11%، 0.63% لكل منها على الترتيب، (7) تتنقل أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى سوق الإتحاد الروسي خلال الفترة (2008-2022) في السعر التصديري لطن البطاطس المصرية، السعر التصديري لطن البطاطس الأذربيجانية، وكمية واردات البطاطس من العالم. وأوصى البحث بضرورة الإهتمام بسياسة الإنتاج بغرض التصدير وليس تصدير فائض الإنتاج، ودعم مُصدري البطاطس لمواجهة منافسة الدول المُصدرة الأخرى.

الكلمات الدالة: البطاطس، القدرة التنافسية، النصب السوقي، قوة التصدير، دالة الطلب، ومصر.



المُصدرة منه إلى الأسواق الإستراتيجية والتي اتسمت بالتذبذب وعدم الإستقرار خلال الفترة سابقة الذكر، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ قرابة 263 ألف طن عام 2012، وحد أقصى بلغ حوالي 953.4 ألف طن عام 2022 (www.trademap.org)، مما يُؤثر على حجم إيرادات النقد الأجنبي من هذا المحصول التصديري الهام.

هدف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية مساعدة واضعي السياسات التصديرية على إمكانية زيادة القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق العالمية لدفع عملية التنمية الاقتصادية للمُتصدد المصري، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: (1) التعرف على الوضع الإنتاجي والتصدير لمُحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2008-2022). (2) تقييم المكانة التصديرية للبطاطس المصرية والتعرف على أهم الدول المُنافسة لمصر في تصدير البطاطس للأسواق العالمية خلال الفترة (2018-2022). (3) التعرف على التوزيع والتركز الجغرافي لصادرات البطاطس المصرية من البطاطس في الأسواق الخارجية خلال الفترة (2018-2022). (4) قياس بعض المؤشرات الاقتصادية للقدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية من البطاطس في أهم الأسواق العالمية خلال الفترة (2018-2022). (5) تقدير دوال الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البطاطس في أهم أسواقها العالمية لتحديد أهم العوامل المُحددة للطلب على هذه الصادرات في كل سوق من هذه الأسواق خلال الفترة (2008-2022).

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي في تحليل البيانات المُتعلقة به، وعلى وجه التحديد تم استخدام الطرق والأساليب التالية: (1) بعض الأساليب الإحصائية مثل: المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، المتوسط الهندسي، ومُعدل التغير السنوي للمُتغيرات الاقتصادية موضع البحث، (2) طريقة النسب المئوية لمُتوسطات الإنحرافات للقيم الفعلية عن نظرها المُقدرة لحساب مُعاملات عدم الإستقرار للمُتغيرات الاقتصادية موضع البحث، (3) مُعامل التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات، (4) بعض المؤشرات الاقتصادية للقدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية من البطاطس في أهم الأسواق العالمية، وتتمثل فيما يلي: الميزة النسبية الظاهرة، الميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة، مُعدل إختراق الأسواق، النصب السوقي، السعر النسبي، قوة التصدير، والإعتدال على التصدير، (5) الإتحاد المُتعدد المرحلي لتقدير دوال الطلب العالمي على كمية الصادرات المصرية من المُحصول في أهم أسواقها العالمية، بالإضافة إلى إشتقاق المرونة السعرية والعبورية.

المقدمة

تُعتبر تنمية الصادرات المصرية أحد المصادر الرئيسية للحصول على النقد الأجنبي، ودفع عجلة التنمية الشاملة وخاصة في ظل تتابع الأزمات الاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، بالإضافة إلى خفض العجز في الميزان التجاري المصري والذي يستنزف جزءاً كبيراً من عوائد التنمية (EI-Sentrecy, et al., 2024)، حيث أوضح بيان صادر عن وزارة التجارة والصناعة المصرية في فبراير 2024 أن عجز الميزان التجاري المصري بلغ حوالي 36.91 مليار دولار عام 2023 نتيجة إرتفاع قيمة الواردات الكلية والبالغة نحو 72.54 مليار دولار عن قيمة الصادرات الكلية والبالغة حوالي 35.63 مليار دولار خلال نفس العام (وزارة التجارة والصناعة، 2024).

وتعمل الدولة جاهدة على تدعيم قطاع الزراعة لأنه يلعب دوراً هاماً في الاقتصاد القومي، لذلك قامت وزارة الزراعة بوضع إستراتيجية التنمية الزراعية المُستدامة ضمن إطار رؤية مصر 2030، ومن ضمن أهدافها تدعيم القدرة التنافسية للمحاصيل الزراعية في الأسواق المحلية والدولية وزيادة الصادرات الزراعية الطازجة (www.sis.gov.eg).

ويُعتبر مُحصول البطاطس من أهم محاصيل الخضار الرئيسية في مصر نظراً لأهميته الاقتصادية والغذائية، حيث تبلغ المساحة المزروعة به في مصر حوالي 517.72 ألف فدان، تُمثل نحو 26.15% من إجمالي مساحة الخضار المزروعة والبالغ حوالي 1.98 مليون فدان، كما بلغ الإنتاج الكلي من البطاطس المصرية حوالي 6.37 مليون طن، يُمثل نحو 29.49% من إجمالي إنتاج الخضار المصرية والبالغ حوالي 21.60 مليون طن وذلك كمتوسط للفترة (2019-2022) (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أعداد مُختلفة)، كما يحتل مركز الصدارة لمحاصيل الخضار التصديرية حيث بلغت قيمة صادرات البطاطس المصرية حوالي 265.59 مليون دولار، تُمثل نحو 0.69% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية والبالغة حوالي 38.75 مليار دولار (www.trademap.org)، ونحو 9.06% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية والبالغة حوالي 2.93 مليار دولار (www.Capmas.gov.eg) وذلك كمتوسط للفترة (2019-2022).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن كمية صادرات البطاطس المصرية لا تتناسب مع كمية الإنتاج المحلي، حيث بلغ متوسط كمية صادرات البطاطس المصرية للأسواق العالمية حوالي 523.1 ألف طن تُمثل نحو 10.7% من متوسط الإنتاج الكلي والبالغ حوالي 4.88 مليون طن خلال الفترة (2008-2022) (www.trademap.org)، بالإضافة إلى المنافسة التي يواجهها مُحصول البطاطس المصري في الأسواق العالمية وأثر ذلك على الكميات

*الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: Noura.tantawy39@gmail.com

DOI: 10.21608/iaess.2024.319347.1337

أقصى بلغ حوالي 7.21 مليون طن عام 2022 برقم قياسي بلغ نحو 202.16% مقارنةً بسنة الأساس، وقدر متوسطه السنوي بحوالي 4.88 مليون طن. وقد اتخذ الإنتاج الكلي للبطاطس المصرية اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة البحث بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.01 قدر بنحو 4.40% من المتوسط السنوي، وبمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 214.64 ألف طن.

(ب) المؤشرات التصديرية للبطاطس المصرية ومعاملات عدم استقرارها:

يُبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (2) والتي تتعلق بتطور كمية وسعر وقيمة الصادرات من البطاطس المصرية خلال الفترة (2008-2022) ما يلي:

(1) كمية الصادرات:

تراوحت كمية الصادرات المصرية من البطاطس بين حد أدنى بلغ حوالي 262.98 ألف طن عام 2012 برقم قياسي بلغ حوالي 99.95% مقارنةً بسنة الأساس (2008)، وحد أقصى بلغ حوالي 953.42 ألف طن عام 2022 برقم قياسي بلغ نحو 362.35% مقارنةً بسنة الأساس، وقدر متوسطها السنوي بحوالي 523.07 ألف طن. وقد اتخذت كمية الصادرات المصرية من البطاطس اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة البحث بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.01 قدر بنحو 6.3% من المتوسط السنوي، وبمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 32.95 ألف طن.

(2) السعر التصديري:

تراوح السعر التصديري للبطاطس المصرية بين حد أدنى بلغ حوالي 324.27 دولار/طن عام 2015 برقم قياسي بلغ نحو 52.10% مقارنةً بسنة الأساس (2008)، وحد أقصى بلغ حوالي 622.34 دولار/طن عام 2008 (سنة الأساس)، وقدر متوسطه السنوي بحوالي 435.11 دولار/طن، وقد اتخذ السعر التصديري للبطاطس المصرية اتجاهًا عامًا متناقصاً خلال فترة البحث بمعدل تناقص سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.05 قدر بنحو 2.1% من المتوسط السنوي، وبمقدار تناقص سنوي بلغ حوالي 9.14 دولار/طن.

جدول 2. كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية والسعر التصديري لها خلال الفترة (2008-2022).

السنوات	كمية الصادرات		السعر التصديري		قيمة الصادرات
	(الف طن)	الرقم النسبي (دولار/طن)	الرقم النسبي (مليون دولار)	الرقم النسبي	
2008	263.12	100.00	622.34	100.00	163.75
2009	285.04	108.33	511.89	82.25	145.91
2010	299.96	114.00	439.73	70.66	131.90
2011	637.43	242.26	393.22	63.18	250.65
2012	262.98	99.95	484.26	77.81	127.35
2013	427.91	162.63	481.18	77.32	205.90
2014	684.69	260.22	477.28	76.69	326.79
2015	714.47	271.54	324.27	52.10	231.68
2016	381.13	144.85	386.09	62.04	147.15
2017	787.75	299.39	345.46	55.51	272.14
2018	503.23	191.25	411.48	66.12	207.07
2019	559.12	212.50	457.52	73.52	255.81
2020	600.79	228.33	378.35	60.80	227.31
2021	485.07	184.35	419.50	67.41	203.49
2022	953.42	362.35	394.10	63.33	375.74
المتوسط	523.07	199.95	435.11	70.66	218.18
الحد الأدنى	262.98	99.95	324.27	52.10	127.35
الحد الأقصى	953.42	362.35	622.34	100.00	375.74
مقدار التغير	32.95	16.52	9.14	2.10	9.16
معدل تغير (%)	6.3	16.52	2.1	2.1	4.2

(* تعني أنها معنوية عند المستوى الإجمالي 0.05.

(**) تعني أنها معنوية عند المستوى الإجمالي 0.01.

المصدر: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت www.trademap.org

(3) قيمة الصادرات:

تراوحت قيمة الصادرات المصرية للبطاطس بين حد أدنى بلغ حوالي 127.35 مليون دولار عام 2012 برقم قياسي بلغ نحو 77.77% مقارنةً بسنة الأساس (2008م)، وحد أقصى بلغ حوالي 375.74 مليون دولار عام 2022م برقم قياسي بلغ نحو 229.46% مقارنةً بسنة الأساس، وقدر متوسطها السنوي بحوالي 218.18 مليون دولار. وقد اتخذت قيمة الصادرات المصرية للبطاطس اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة البحث بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.05 قدر بنحو 4.2% من المتوسط السنوي، وبمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 9.16 مليون دولار.

- معاملات عدم الاستقرار لصادرات البطاطس المصرية:

يمكن من خلال تقدير معاملات عدم الاستقرار Instability coefficients الحكم على مدى استقرار السياسات التصديرية للمحصول، وذلك عن طريق قياس مدى التذبذب في كمية وقيمة وسعر التصدير للمحصول، بالإضافة إلى التعرف على مدى فترة مصر للوفاء بمتطلبات التصدير والحفاظ على الأسواق

واستند البحث إلى البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة المستمدة من نشرات الإحصاءات الزراعية والتي يُصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (www.fao.org)، الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (www.Capmas.gov.eg)، الموقع الإلكتروني للإحصاءات التجارية لتنمية الأعمال الدولية (www.trademap.org)، وقد تم تحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام كل من برنامجي SPSS v.16، E-views v.12.

النتائج والمناقشات

أولاً: الوضع الإنتاجي والتصدير لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2008-2022)

(أ) المؤشرات الإنتاجية للبطاطس المصرية:

يُبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (1) والتي تتعلق بتطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدان والإنتاج الكلي للبطاطس المصرية خلال الفترة (2008-2022) ما يلي:

(1) المساحة المزروعة:

تراوحت المساحة المزروعة من البطاطس المصرية بين حد أدنى بلغ حوالي 327.42 ألف فدان عام 2008 برقم قياسي بلغ 100% (وهي سنة الأساس)، وحد أقصى بلغ حوالي 584.88 ألف فدان عام 2022 برقم قياسي بلغ نحو 178.63% مقارنةً بسنة الأساس، وقدر متوسطها السنوي بحوالي 420.21 ألف فدان. وقد اتخذت المساحة المزروعة من البطاطس المصرية اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة البحث بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.01 قدر بنحو 3.40% من المتوسط السنوي، وبمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 14.29 ألف فدان.

(2) الإنتاجية الفدان:

تراوحت الإنتاجية الفدان للبطاطس المصرية بين حد أدنى بلغ حوالي 10.86 طن/فدان عام 2010 برقم قياسي بلغ نحو 100.28% مقارنةً بسنة الأساس (2008)، وحد أقصى بلغ حوالي 12.48 طن/فدان عام 2021 برقم قياسي بلغ نحو 114.60% مقارنةً بسنة الأساس، وقدر متوسطها السنوي بحوالي 11.61 طن/فدان. وقد اتخذت الإنتاجية الفدان للبطاطس المصرية اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة البحث بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.01 قدر بنحو 1.03% من المتوسط السنوي، وبمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 0.12 طن/فدان.

جدول 1. تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدان والإنتاج الكلي لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2008-2022).

السنوات	المساحة المزروعة		الإنتاجية الفدان		الإنتاج الكلي	
	(الف فدان)	الرقم النسبي	(طن/فدان)	الرقم النسبي	(الف طن)	الرقم النسبي
2008	327.42	100.00	10.89	100.00	3567.05	100.00
2009	329.72	100.70	11.10	101.93	3659.28	101.93
2010	334.64	102.21	10.86	100.28	3634.22	101.88
2011	390.81	119.36	11.10	101.93	4338.43	121.63
2012	421.88	128.85	11.28	103.58	4758.04	133.39
2013	381.38	116.48	11.18	102.66	4265.18	119.57
2014	409.45	125.05	11.26	103.40	4611.07	129.27
2015	437.39	133.59	11.33	104.04	4955.45	138.92
2016	376.63	115.03	10.92	100.28	4113.44	115.32
2017	414.86	126.71	11.67	107.16	4841.04	135.72
2018	408.08	124.64	12.15	111.57	4960.06	139.05
2019	422.62	129.08	12.30	112.95	5200.19	145.78
2020	560.82	171.28	12.10	111.11	6785.87	190.24
2021	502.55	153.49	12.48	114.60	6273.93	175.89
2022	584.88	178.63	12.33	113.22	7211.07	202.16
المتوسط	420.21	128.85	11.61	107.16	4878.29	138.92
الحد الأدنى	327.42	100.00	10.86	100.28	3567.05	100.00
الحد الأقصى	584.88	178.63	12.48	114.60	7211.07	202.16
مقدار التغير	14.29	3.40	0.12	1.03	214.64	6.3
معدل تغير (%)	3.40	3.40	1.03	1.03	4.40	4.2

(**) تعني أنها معنوية عند المستوى الإجمالي 0.01.

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

(3) الإنتاج الكلي:

تراوح الإنتاج الكلي من البطاطس المصرية بين حد أدنى بلغ حوالي 3.57 مليون طن عام 2008 برقم قياسي بلغ 100% (وهي سنة الأساس)، وحد

والتي تتعلق بتقدير معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية والسعر التصديري لها خلال الفترة (2008-2022) ما يلي:

(1) كمية الصادرات:

تراوح معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات من البطاطس المصرية بين حد أدنى بلغ نحو 1.02% عام 2013، وحد أقصى بلغ نحو 68.0% عام 2011، بمتوسط هندسي بلغ نحو 20.31%، ونظراً لأن متوسط معامل عدم الاستقرار يزيد عن صفر، فإن هذا يُشير إلى عدم وجود استقرار لكمية الصادرات المصرية من البطاطس.

(2) السعر التصديري:

تراوح معامل عدم الاستقرار للسعر التصديري للبطاطس المصرية بين حد أدنى بلغ نحو 2.06% عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 26.96% عام 2008، بمتوسط هندسي بلغ نحو 8.71%، ونظراً لأن متوسط معامل عدم الاستقرار يزيد عن صفر، فإن هذا يُشير إلى عدم وجود استقرار للسعر التصديري للبطاطس المصرية.

الخارجية لصادرات المحصول والإستمرار فيها لعم تحوّل المستوردين إلى أسواق دول أخرى مُنافسة لمصر، ويتم حساب معاملات عدم الإستقرار للمتغيرات الاقتصادية موضع البحث بطريقة النسب المئوية لمتوسطات الإنحرافات للقيم الفعلية عن القيم المُقدرة، وذلك من العلاقة التالية (بكر، 2021):

$$\text{Instability coefficients} = (Y_i - \bar{Y}_i) / \bar{Y}_i \cdot 100$$

حيث تُمثل:

Instability coefficients = معاملات عدم الإستقرار لكمية أو قيمة الصادرات أو السعر التصديري للمحصول.

Y_i = القيمة الفعلية لكمية أو قيمة الصادرات أو السعر التصديري للمحصول في السنة i .

\bar{Y}_i = القيمة التقديرية (الإتجاهية) لكمية أو قيمة الصادرات أو السعر التصديري للمحصول في السنة i .

وتُشير قيمة معامل الإستقرار التي تُساوي صفر إلى الحالة المثلى لإستقرار المتغير موضع البحث (كمية أو قيمة الصادرات أو السعر التصديري للمحصول)، وكلما زادت القيمة المطلقة لهذا المعامل أشار ذلك إلى زيادة عدم إستقرار المتغير موضع البحث، ويتبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (3)

جدول 3. معاملات عدم الإستقرار لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية والسعر التصديري لها خلال الفترة (2008-2022).

السنوات	كمية الصادرات		السعر التصديري		قيمة الصادرات		معاملات عدم الإستقرار
	المقدرة (ألف طن)	مُعلمات عدم الإستقرار	المقدر (دولار/طن)	مُعلمات عدم الإستقرار	المقدرة (مليون دولار)	مُعلمات عدم الإستقرار	
2008	263.12	18.21	490.17	26.96	157.68	3.85	
2009	285.04	16.14	481.75	6.26	163.74	10.89	
2010	299.96	16.47	473.48	7.13	170.03	22.43	
2011	637.43	68.00	465.36	15.50	176.57	41.96	
2012	262.98	34.40	457.37	5.88	183.36	30.55	
2013	427.91	1.02	449.52	7.04	190.40	8.14	
2014	684.69	52.99	441.80	8.03	197.72	65.28	
2015	714.47	51.10	434.22	25.32	205.32	12.84	
2016	381.13	23.71	426.76	9.53	213.21	30.98	
2017	787.75	49.23	419.44	17.64	221.41	22.91	
2018	503.23	13.95	403.17	2.06	235.79	12.18	
2019	559.12	10.26	394.76	15.90	245.96	4.00	
2020	600.79	9.49	386.52	2.11	256.58	11.41	
2021	485.07	31.41	378.46	10.84	267.65	23.97	
2022	953.42	26.54	370.57	6.35	279.20	34.58	
المتوسط	523.07	*20.31	431.56	*8.71	210.97	*16.93	
الحد الأدنى	262.98	1.02	370.57	2.06	157.68	3.85	
الحد الأقصى	953.42	68.00	490.17	26.96	279.20	65.28	

* تشير إلى المتوسط الهندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (2).

(3) قيمة الصادرات:

تراوح معامل عدم الإستقرار لقيمة الصادرات للبطاطس المصرية بين حد أدنى بلغ نحو 3.85% عام 2008، وحد أقصى بلغ نحو 65.28% عام 2014، بمتوسط هندسي بلغ نحو 16.93%، مما يُشير إلى عدم وجود استقرار لقيمة الصادرات المصرية من البطاطس نتيجة زيادة متوسط معامل عدم الإستقرار عن صفر.

ثانياً: المكانة التصديرية للبطاطس المصرية وأهم النول المُنافسة لمصر في تصدير البطاطس للأسواق العالمية خلال الفترة (2018-2022)

يتبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (4) والتي تتعلق بأهم النول المُصدرة للبطاطس للأسواق العالمية خلال الفترة (2018-2022) ما يلي:

احتلت مصر المركز الخامس عالمياً في الكمية المُصدرة من البطاطس خلال الفترة (2018-2022م)، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس نحو 620.33 ألف طن تُمثل حوالي 4.40% من كمية الصادرات العالمية من البطاطس والبالغة حوالي 14.11 مليون طن كمتوسط للفترة (2018-2022)، ويسبقها من المركز الأول حتى المركز الرابع كُت من: فرنسا، هُولندا، ألمانيا، بلجيكا بكمية صادرات من البطاطس بلغت نحو 2.49، 2.11، 1.99، 1.03 مليون طن على الترتيب تُمثل حوالي 17.64%، 14.93%، 14.13%، 7.28% من كمية الصادرات العالمية كمتوسط للفترة (2018-2022)، ويليهما بدايةً من المركز السادس كُت من: باكستان، الولايات المُتحدة الأمريكية، كندا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، الصين، أسبانيا، والنول الأخرى بكمية صادرات من البطاطس بلغت نحو 589.13، 537.09، 528.31، 526.43، 314.59، 293.13 ألف طن على الترتيب تُمثل حوالي 4.18، 3.81%، 3.74%، 3.73%، 3.17%، 2.23%، 20.78% من كمية الصادرات العالمية كمتوسط للفترة (2018-2022).

جدول 4. أهم النول المُصدرة للبطاطس للأسواق العالمية خلال الفترة (2018-2022).

النول المُصدرة	كمية الصادرات (ألف طن)	%	قيمة الصادرات (مليون دولار)	%
فرنسا	2488.71	17.64	741.53	15.63
هُولندا	2106.04	14.93	870.76	18.35
ألمانيا	1992.92	14.13	412.91	8.70
بلجيكا	1026.68	7.28	213.98	4.51
مصر	620.33	4.40	253.88	5.35
باكستان	589.13	4.18	127.30	2.68
الولايات المتحدة الأمريكية	537.09	3.81	263.33	5.55
كندا	528.31	3.74	299.46	6.31
إيران (جمهورية-الإسلامية)	526.43	3.73	115.09	2.43
الصين	446.82	3.17	281.97	5.94
أسبانيا	314.59	2.23	143.59	3.03
دول أخرى*	2931.38	20.78	1020.27	21.51
العالم	14108.43	100.00	4744.07	100.00

* نول أخرى تشمل: المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، كازاخستان، جنوب أفريقيا، تركيا، الدانمرك، إيران (جمهورية-الإسلامية)، الإتحاد الروسي، إسرائيل، أذربيجان، إيطاليا، بنغلاديش، إثيوبيا، قبرص، البرتغال، غواتيمالا، لبنان، قيرغزستان، الجمهورية العربية السورية، الأرجنتين، المغرب، أسبانيا، النمسا، وبولندا، وغيرها.

المصدر: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت www.trademap.org

واحتلت مصر المركز السابع عالمياً في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2018-2022م)، حيث بلغت قيمة صادرات البطاطس المصرية نحو 253.88 مليون دولار تُمثل نحو 5.35% من قيمة الصادرات العالمية من البطاطس والبالغة نحو 4.74 مليار دولار كمتوسط للفترة (2018-2022).

دولار تُمثل حوالي 2.54% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، تليها في المرتبة الحادية عشر بلجيكا حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 13.69 ألف طن تُمثل حوالي 2.20% من متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 5.75 مليون دولار تُمثل حوالي 2.26% من متوسط قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، ثم تلت هذه الدول 133 دولة (هولندا، أسبانيا، المملكة العربية السعودية، البحرين، السويد، موريشيوس، بولندا، كرواتيا، سويسرا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الأردن، رومانيا، سيشيل، البوسنة والهرسك، وغيرها)، حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة من البطاطس المصرية إليها نحو 86.84 ألف طن تُمثل قرابة 14.00% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 35.81 مليون دولار تُمثل حوالي 14.10% من إجمالي قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة (2018-2022). وبالتالي سوف يتم التركيز في هذا البحث على أهم الأسواق الإستراتيجية للبطاطس المصرية والتي تتمثل في أسواق كل من الإتحاد الروسي، اليونان، ولبنان، حيث تُمثل كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس إلى هذه الأسواق الثلاثة مُجمعة حوالي 52.96%، 52.90% على الترتيب من إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس كمتوسط لفترة البحث.

جدول 5. التوزيع والتركز الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية كمتوسط لفترة (2018-2022).

الدولة	كمية الواردات		قيمة الواردات	
	(الف طن)	%	(مليون دولار)	%
الإتحاد الروسي	216.22	34.86	88.16	34.73
اليونان	71.29	11.49	29.29	11.54
لبنان	41.00	6.61	16.84	6.63
الإمارات العربية المتحدة	39.69	6.40	16.03	6.31
إيطاليا	38.97	6.28	16.09	6.34
ألمانيا	32.25	5.20	13.10	5.16
العراق	26.80	4.32	10.93	4.31
سلوفينيا	22.14	3.57	9.09	3.58
عمان	15.80	2.55	6.34	2.50
الكويت	15.64	2.52	6.45	2.54
بلجيكا	13.69	2.21	5.75	2.26
أخرى*	86.84	13.99	35.81	14.10
العالم	620.33	100.00	253.88	100.00
معدل التركيز الجغرافي (%)	41.7		41.6	

* تشمل 133 دولة، ومنها: هولندا، أسبانيا، المملكة العربية السعودية، البحرين، السويد، موريشيوس، بولندا، كرواتيا، سويسرا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الأردن، رومانيا، سيشيل، البوسنة والهرسك، وغيرها.

المصدر: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت www.trademap.org

ويُمكن قياس درجة تركيز كمية وقيمة الصادرات باستخدام معامل التركيز الجغرافي لجيني-هيرشمان والذي يقيس درجة التركيز في صادرات الدولة من حيث عدد الدول التي تتعامل معها بالتصدير وذلك كما أشير (Michealy, 1962)، والذي أوضح أن قيمة هذا المعامل تتراوح بين (صفر - 100%)، حيث إذا زادت قيمته عن 40% دل ذلك على وجود تركيز جغرافي عالي للمحصول لصالح مجموعة معينة من الدول بمعنى أن كمية وقيمة الصادرات تنتج نحو التركيز في عدد قليل (محدود) من الدول أو الأسواق العالمية، ويصل هذا المعامل إلى أقصى قيمة له وهي 100% في حالة ما إذا كان المحصول يُصدر إلى دولة واحدة فقط من دول العالم، بينما إذا كانت قيمته أقل من 40% دل ذلك على توزع الصادرات على عدد كبير من دول العالم أي توسع وتنوع وتعدد الأسواق المستوردة للمحصول، ويُمكن حساب معامل التركيز الجغرافي لجيني-هيرشمان geographical concentration coefficient (Gjx) من المعادلات التالية (بكر، عبد المنعم، 2023):

$$G_{jx} = 100 \sqrt{\frac{\sum (X_{sj})^2}{(\sum X_j)^2}}$$

حيث تُمثل:

G_{jx} : معامل التركيز الجغرافي لجيني-هيرشمان لكمية وقيمة صادرات الدولة j من المحصول x .
 X_j : كمية أو قيمة صادرات الدولة j من المحصول والموجهة إلى دولة معينة s .
 X_j : إجمالي كمية أو قيمة صادرات الدولة j من المحصول.

وقد تبين أن معامل التركيز الجغرافي لجيني-هيرشمان لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس بلغ نحو 41.7%، 41.6% على الترتيب خلال فترة البحث، حيث تركيز قرابة 86%، 85.90% من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية في إحدى عشر دولة فقط وهي: الإتحاد الروسي، اليونان، لبنان، الإمارات العربية المتحدة، إيطاليا، ألمانيا، العراق، سلوفينيا،

و يسبقها من المركز الأول حتى المركز السادس كل من: هولندا، فرنسا، ألمانيا، كندا، الصين، والولايات المتحدة الأمريكية على التوالي بقيمة صادرات للبطاطس بلغت نحو 870.76، 741.53، 412.91، 299.46، 281.97، 263.33 مليون دولار على الترتيب تُمثل حوالي 18.35%، 15.63%، 8.70%، 6.31%، 5.94%، 5.55% على التوالي من قيمة الصادرات العالمية للبطاطس كمتوسط لفترة (2018-2022)، ويليها من المركز الثامن كل من: بلجيكا، أسبانيا، باكستان، إيران (جمهورية-الإسلامية)، والشول الأخرى بقيمة صادرات من البطاطس بلغت نحو 213.98، 143.59، 127.30، 115.09، 1020.27 مليون دولار على الترتيب تُمثل حوالي 4.51%، 3.03%، 2.68%، 2.43%، 21.51% من قيمة الصادرات العالمية كمتوسط لفترة (2018-2022).

ثالثاً: التوزيع والتركز الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية خلال الفترة (2018-2022)

ترجع أهمية دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس المصرية، وإلقاء الضوء على ما يتعلق بالأسواق الإستراتيجية إلى إمكانية تنمية وزيادة الصادرات المصرية من المحصول، ويتطلب ذلك تحقيق المواصفات العالمية التي تُناسب أنواق المستهلكين بالأسواق الإستراتيجية، وما يترتب عليه من تحقيق أعلى قيمة مُضافة تصديرية تُسهم في تنمية القطاعين الزراعي والقمي، ويتبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (5) والتي تتعلق بنمط التوزيع والتركز الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس في أهم الأسواق العالمية لمتوسط الفترة (2018-2022) ما يلي:

تُصدر مصر محصول البطاطس إلى 144 دولة تختلف فيما بينها من حيث طاقاتها الإستيعابية، حيث تتركز الصادرات في 11 دولة، وقد احتل الإتحاد الروسي المرتبة الأولى في واردات البطاطس المصرية بمتوسط كمية واردات بلغ نحو 216.22 ألف طن تُمثل حوالي 34.86% من كمية الصادرات المصرية للبطاطس إلى العالم والبالغة نحو 620.33 ألف طن، وقيمة بلغت نحو 88.16 مليون دولار تُمثل حوالي 34.73% من قيمة صادرات مصر من البطاطس والبالغة نحو 253.88 مليون دولار كمتوسط لفترة البحث، وجاءت اليونان في المركز الثاني حيث بلغ متوسط كمية وارداتها من البطاطس المصرية نحو 71.29 ألف طن تُمثل حوالي 11.49% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للأسواق الخارجية، وقيمة بلغت نحو 29.29 مليون دولار تُمثل حوالي 11.54% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، يليها لبنان في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 41.00 ألف طن تُمثل حوالي 6.61% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 16.84 مليون دولار تُمثل نحو 6.63% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، تليها في المرتبة الرابعة الإمارات العربية المتحدة حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 39.69 ألف طن تُمثل حوالي 6.40% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 16.03 مليون دولار تُمثل حوالي 6.31% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، تليها في المرتبة الخامسة إيطاليا حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 38.97 ألف طن تُمثل حوالي 6.28% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 16.09 مليون دولار تُمثل حوالي 6.34% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، تليها في المرتبة السادسة ألمانيا حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 32.25 ألف طن تُمثل حوالي 5.20% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 13.10 مليون دولار تُمثل حوالي 5.16% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، تليها في المرتبة السابعة العراق حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 26.80 ألف طن تُمثل حوالي 4.32% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 10.93 مليون دولار تُمثل حوالي 4.31% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، تليها في المرتبة الثامنة سلوفينيا حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 22.14 ألف طن تُمثل حوالي 3.57% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 9.09 مليون دولار تُمثل حوالي 3.58% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، تليها في المرتبة التاسعة عمان حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 15.80 ألف طن تُمثل حوالي 2.55% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 6.34 مليون دولار تُمثل حوالي 2.50% من قيمة صادرات البطاطس المصرية كمتوسط لفترة البحث، تليها في المرتبة العاشرة الكويت حيث بلغ متوسط الكمية المُصدرة إليها من البطاطس المصرية نحو 15.64 ألف طن تُمثل حوالي 2.52% من كمية الصادرات المصرية من البطاطس للعالم، وقيمة بلغت نحو 6.45 مليون

X_{ij} : قيمة صادرات الدولة i من المحصول j إلى العالم.
 X_{it} : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية للدولة i إلى العالم.
 X_{wj} : قيمة الصادرات العالمية من السلعة j .
 X_{wt} : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

وبينين من البيانات الواردة في الجدول رقم (6) والتي تتعلق بحساب معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2018-2022) ما يلي:

تراوح معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2018-2022) بين حد أدنى بلغ حوالي 24.67 عام 2018، وحد أقصى بلغ حوالي 35.33 عام 2022 بمتوسط بلغ حوالي 28.17، ونظراً لارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح، فإن ذلك يدل على تمتع مصر بميزة نسبية ظاهرة لصادرات البطاطس في الأسواق العالمية خلال متوسط فترة البحث، مما يُشير إلى إمكانية زيادة فرص صادرات البطاطس المصرية، حيث أصبح يُنافس بشدة في الأسواق العالمية بشرط المحافظة على الأسواق التصديرية له، والعمل على تحسين جودة الثمار المُصدرة وفقاً للشروط والمواصفات المطلوبة للأسواق العالمية.

عمان، الكويت، وبلجيكا، الأمر الذي يعكس في تنديب وعدم استقرار صادرات البطاطس المصرية خلال فترة البحث.

رابعا: المؤشرات الاقتصادية للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البطاطس في أهم الأسواق العالمية خلال الفترة (2018-2022)
(1) الميزة النسبية الظاهرة Revealed Comparative Advantage (R. C. A.)

يُقدم مؤشر الميزة النسبية الظاهرة معلومات مُفيدة عن الإمكانات التصديرية لكل دولة من المحاصيل، وهذا يُساعد على تقييم الصادرات المُحتملة لهذه الدولة إلى الدول الأخرى المُستوردة لهذا المحصول في المُستقبل، وإذا كانت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة أكبر من الواحد الصحيح فإن ذلك يُشير إلى وجود ميزة نسبية ظاهرة للمحصول في السوق العالمي، بينما إذا كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح فإن ذلك يُشير إلى عدم وجود ميزة نسبية لهذا المحصول، ويمكن حسابها من العلاقة التالية (يسري، وآخرون، 2023):

$$R.C.A.ij = (X_{ij} / X_{it}) / (X_{wj} / X_{wt}) = (X_{ij} / X_{wj}) / (X_{it} / X_{wt})$$

حيث تُمثل:

$R.C.A.ij$: الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة i من المحصول j إلى العالم.

جدول 6. معامل الميزة النسبية الظاهرة، والميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة لصادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2018-2022).

السنة	قيمة صادرات البطاطس المصرية (مليون دولار)	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (مليون دولار)	قيمة صادرات البطاطس العالمية (مليون دولار)	قيمة الصادرات الزراعية العالمية (مليون دولار)	الميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة	الميزة النسبية الظاهرة
2018	207.07	2791.7	4381.10	1456978.0	0.922	24.67
2019	255.81	2808.9	5159.05	1447956.0	0.925	25.56
2020	227.31	2770.2	4445.55	1493473.0	0.929	27.57
2021	203.49	2892.4	4453.18	1754667.0	0.930	27.72
2022	375.74	3264.9	5281.46	1621460.0	0.945	35.33
المتوسط	253.88	2905.62	4744.07	1554906.8	0.930	28.17

المصدر: جُمعت وحسبت من:

- (1) موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ج م ع (2022)، www.Capmas.gov.eg
- (2) موقع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) (2022)، <http://www.fao.org>
- (3) الموقع الإلكتروني لخرطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت (2022)، www.trademapp.org

(2) الميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة Symmetric Revealed Comparative Advantage (S. R. C. A.)

تم تعديل مؤشر الميزة النسبية الظاهرة بسبب استمرار قيمته إلى مالا نهاية، وتتراوح قيمة المؤشر المعدل بين (-1، +1)، حيث إذا كانت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة مُوجبة فإن ذلك يُشير إلى وجود ميزة نسبية ظاهرة للمحصول في السوق العالمي، بينما إذا كانت قيمته سالبة فإن ذلك يُشير إلى عدم وجود ميزة نسبية لذلك المحصول، ويمكن حسابها من العلاقة التالية (El-Sentrecy, et al., 2024):

$$S.R.C.A.ij = (R.C.A.ij - 1) / (R.C.A.ij + 1)$$

حيث تُمثل:

$S.R.C.A.ij$: الميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة لصادرات الدولة i من المحصول j إلى العالم.

$R.C.A.ij$: الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة i من المحصول j إلى العالم. وبينين من البيانات الواردة في الجدول رقم (6) والتي تتعلق بحساب معامل الميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة لصادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2018-2022) ما يلي:

تراوح مؤشر الميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة لصادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2018-2022) بين حد أدنى بلغ حوالي 0.922 عام 2018م، وحد أقصى بلغ حوالي 0.945 عام 2022م بمتوسط بلغ حوالي 0.930، ونظراً لأن قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة المُتكافئة مُوجبة، فإن ذلك يدل على تمتع مصر بميزة نسبية ظاهرة لصادرات البطاطس في الأسواق العالمية خلال متوسط فترة البحث، مما يُشير إلى إمكانية زيادة فرص صادرات البطاطس المصرية.

(3) مُعدل إختراق الأسواق (M. P. R.) Markets Penetration Ratio

يُعبر مُعدل إختراق السوق عن النسبة بين ما تُنتله كمية واردات سوق الدولة المُستوردة من محصول مُعين من الدولة المُصدرة إلى الإستهلاك الظاهري لتلك الدولة المُستوردة لهذا المحصول (الإنتاج + الواردات - الصادرات)، وتتراوح قيمة هذا المُعدل بين الصفر، والواحد الصحيح، وكلما زادت تلك القيمة واقتربت من الواحد الصحيح دل ذلك على إتساع السوق وسهولة دخول المحصول وزيادة نسبة إختراقه لهذا السوق والعكس صحيح، ويمكن حسابها من العلاقة التالية (حمزه، وآخرون، 2022):

$$M.P.R.ij = X_{ej} / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij})$$

حيث تُمثل:

$M.P.R.ij$: مُعدل إختراق سوق الدولة المُستوردة i من المحصول j .

X_{ej} : كمية واردات سوق الدولة المُستوردة i من المحصول j من الدولة المُصدرة e .
 Q_{ij} : كمية إنتاج الدولة المُستوردة i من المحصول j .
 M_{ij} : كمية واردات الدولة المُستوردة i من المحصول j .
 X_{ij} : كمية صادرات الدولة المُستوردة i من المحصول j .

وبينين من البيانات الواردة في الجدول رقم (7) والتي تتعلق بمُعدلات إختراق الصادرات المصرية من البطاطس لأهم أسواقها الإستيرادية وهي أسواق الإتحاد الروسي، اليونان، ولبنان لمتوسط الفترة (2018-2022) ما يلي:

تراوح مُعدل إختراق صادرات البطاطس المصرية لسوق الإتحاد الروسي بين حد أدنى بلغ حوالي 0.005 عام 2019، وحد أقصى بلغ حوالي 0.019 عام 2022 بمتوسط بلغ حوالي 0.0108، مما يُشير إلى أن الصادرات المصرية من البطاطس إلى الإتحاد الروسي تُمثل نحو 1.08% من إجمالي كمية الإستهلاك الظاهري للبطاطس داخل هذا السوق والبالغ حوالي 20.46 مليون طن لمتوسط الفترة (2018-2022)، وحيث أن قيمة المُعدل قريبة من صفر، فهذا يدل على أن مصر تُواجه مُنافسة قوية داخل سوق الإتحاد الروسي.

وتراوح مُعدل إختراق صادرات البطاطس المصرية للسوق اليوناني بين حد أدنى بلغ حوالي 0.071 عام 2018، وحد أقصى بلغ حوالي 0.164 عام 2022 بمتوسط بلغ حوالي 0.122، مما يُشير إلى أن الصادرات المصرية من البطاطس إلى اليونان تُمثل نحو 12.20% من إجمالي كمية الإستهلاك الظاهري للبطاطس داخل هذا السوق والبالغ حوالي 481.80 ألف طن لمتوسط الفترة (2018-2022)، وحيث أن قيمة هذا المُعدل قريبة من الصفر، فهذا يدل على أن مصر تُواجه مُنافسة قوية داخل السوق اليوناني.

وتراوح مُعدل إختراق صادرات البطاطس المصري لسوق لبنان بين حد أدنى بلغ حوالي 0.030 عام 2021، وحد أقصى بلغ حوالي 0.088 عام 2019 بمتوسط بلغ حوالي 0.0634، مما يُشير إلى أن الصادرات المصرية من البطاطس إلى لبنان تُمثل نحو 6.34% من إجمالي كمية الإستهلاك الظاهري للبطاطس داخل هذا السوق والبالغ حوالي 648.27 ألف طن لمتوسط الفترة (2018-2022م)، مما يدل على أن مصر تُواجه مُنافسة قوية داخل السوق اللبناني.

جدول 7. معدل إختراق صادرات البطاطس المصرية لأهم الأسواق الإستيرادية خلال الفترة (2018-2022).

(الكمية: ألف طن)

السوق / السنة	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
الواردات من مصر	250.21	110.65	153.34	200.66	366.26	216.22
الإنتاج	22394.96	22074.87	19607.36	18295.54	18887.68	20252.08
الواردات	572.97	300.69	316.22	546.19	560.38	459.29
الصادرات	185.46	333.03	424.00	144.01	170.55	251.41
معدل إختراق السوق	0.011	0.005	0.008	0.011	0.019	0.0108
الواردات من مصر	43.91	95.50	76.15	47.45	93.43	71.29
الإنتاج	465.77	470.21	450.64	381.74	391.94	432.06
الواردات	176.65	213.83	180.79	166.41	208.10	89.16
الصادرات	27.97	47.26	54.71	36.88	30.27	39.42
معدل إختراق السوق	0.071	0.150	0.132	0.093	0.164	0.122
الواردات من مصر	33.28	53.07	38.18	20.12	60.33	41.00
الإنتاج	645.90	572.11	628.41	659.48	676.50	636.48
الواردات	73.53	92.37	64.65	42.69	86.97	72.04
الصادرات	72.09	64.76	67.47	36.92	59.99	60.25
معدل إختراق السوق	0.051	0.088	0.061	0.030	0.086	0.0634

المصدر:

- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت، www.trademap.org
- موقع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، <http://www.fao.org>

(4) النصيب السوقي Market Share:

ي يعبر مؤشر النصيب السوقي (الحصة السوقية) عن النسبة المئوية لكمية صادرات الدولة من محصول ما إلى سوق معين (الدولة المستوردة)، وإجمالي كمية واردات هذا السوق من هذا المحصول من العالم، وذلك للتعرف على ما تستحوذ عليه صادرات المحصول داخل السوق الخارجي المُستهدف، وإرتفاع هذه النسبة يدل على إرتفاع وتحسين الوضع التنافسي للدولة المُصدرة وكبير حجم تواجدها في هذا السوق والعكس صحيح، ويُمكن حسابه من العلاقة التالية (نصار، وآخرون، 2023):

$$M.S.ijc = (X_{ijc} / M_{cj}) \cdot 100$$

حيث تُمثل:

$M.S.ijc$: النصيب السوقي لكمية صادرات الدولة z من المحصول z إلى السوق c المستوردة.
 X_{ijc} : كمية صادرات الدولة z من المحصول z إلى السوق c المستوردة خلال فترة زمنية محددة.
 M_{cj} : إجمالي كمية واردات السوق c من المحصول z من العالم خلال نفس الفترة.
ويبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (8) والتي تتعلق بالنصيب السوقي للبطاطس المصرية لأهم أسواقها الإستيرادية وهي أسواق الإتحاد الروسي، اليونان، ولبنان لمتوسط الفترة (2018-2022) ما يلي:

جدول 8. النصيب السوقي للبطاطس المصرية في أهم الأسواق الإستيرادية خلال الفترة (2018-2022م).

(الكمية: ألف طن)

البيان السنة	سوق الإتحاد الروسي		سوق اليونان		سوق لبنان	
	الواردات من مصر	النصيب السوقي العالمي (%)	الواردات من مصر	النصيب السوقي العالمي (%)	الواردات من العالم	النصيب السوقي المصري (%)
2018	250.21	572.97	43.91	176.65	73.53	45.26
2019	110.65	300.69	95.50	213.83	92.37	57.45
2020	153.34	316.22	76.15	180.79	64.65	59.06
2021	200.66	546.19	47.45	166.41	42.69	47.13
2022	366.26	507.12	93.43	208.10	86.97	69.37
المتوسط	216.22	448.64	71.29	189.16	72.04	*54.97

(*) تعني متوسط هندي

المصدر: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت (2022)، www.trademap.org

(5) السعر النسبي Relative Price:

يُعتبر التسعير التنافسي إستراتيجية تسويقية تُحدد من خلالها الجهات التصديرية الأسعار بناءً على أسعار المنافسين داخل السوق الواحد، حيث يُقارن السعر النسبي بين سعر تصدير المحصول لدولة ما (موضع البحث) بأسعار تصدير المحصول لأهم الدول المنافسة لهذه الدولة داخل سوق معين، وكلما إنخفض السعر التصديري للمحصول للدولة مقارنةً بنظيره في الدول المنافسة داخل سوق ما، أي انخفض السعر النسبي عن الواحد الصحيح، فإن هذا يُشير إلى وجود ميزة تنافسية سعرية للدولة في تصدير المحصول وقُدرة تنافسية أفضل مقارنةً بالدول المنافسة لها، ويُمكن حسابه من العلاقة التالية (Ahmed et al., 2024):

$$R.P. = P_c / P_e$$

حيث تُمثل:

$R.P.$: السعر النسبي للمحصول z .
 P_c : السعر التصديري للمحصول z للدولة ما داخل سوق معين خلال فترة زمنية محددة.
 P_e : السعر التصديري لنفس المحصول z لثلاث دول منافسة داخل نفس السوق خلال نفس الفترة.
يتبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (9) والتي تتعلق بالنسبة السعرية بين سعر البطاطس المصرية وسعر البطاطس لأهم الدول المنافسة لها

النسبة أقل من الواحد الصحيح، فإن هذا يُشير إلى أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سرعية في تصدير البطاطس إلى سوق لبنان مقارنةً بالدول المنافسة، وبالتالي قدرة سوق لبنان على استيعاب أكبر قدر مُمكن من البطاطس المصرية لمتوسط الفترة (2018-2022).

تُعتبر هولندا، فرنسا، وبلجيكا أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس إلى سوق لبنان، حيث بلغت النسبة بين متوسط سعر تصدير البطاطس المصرية إلى متوسط سعر تصدير البطاطس الهولندية، الفرنسية، والبلجيكية داخل السوق اللبناني حوالي 0.57، 0.62، 0.52 على الترتيب، وحيث أن هذه

جدول 9. السعر النسبي للبطاطس المصرية مع سعر البطاطس لأهم الدول المنافسة لها داخل أهم الأسواق الإستراتيجية خلال الفترة (2018-2022م).

البيان / السنة	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
سعر مصر	408.70	463.57	380.20	421.66	394.15	413.66
سعر أذربيجان	448.97	450.64	446.28	452.61	453.44	450.39
السعر النسبي	0.91	1.03	0.85	0.93	0.87	0.92
سعر بيلاروس	223.68	231.79	246.58	331.27	336.40	273.94
السعر النسبي	1.83	2.00	1.54	1.27	1.17	1.56
سعر باكستان	504.79	381.00	369.60	361.05	360.20	395.33
السعر النسبي	0.81	1.22	1.03	1.17	1.09	1.06
سعر مصر	410.02	454.55	374.52	417.07	392.91	409.81
سعر فرنسا	415.72	463.35	381.42	388.98	435.40	416.97
السعر النسبي	0.99	0.98	0.98	1.07	0.90	0.98
سعر قبرص	609.66	763.42	626.01	614.88	793.98	681.59
السعر النسبي	0.67	0.60	0.60	0.68	0.49	0.61
سعر ألمانيا	376.54	386.97	273.41	282.01	282.72	320.33
السعر النسبي	1.09	1.17	1.37	1.48	1.39	1.30
سعر مصر	408.35	456.38	374.28	416.50	392.74	409.65
سعر هولندا	622.00	848.67	809.40	645.08	701.45	725.32
السعر النسبي	0.66	0.54	0.46	0.65	0.56	0.57
سعر فرنسا	537.16	730.86	775.31	639.83	680.65	672.76
السعر النسبي	0.76	0.62	0.48	0.65	0.58	0.62
سعر بلجيكا	715.63	866.67	870.91	773.26	725.71	790.43
السعر النسبي	0.57	0.53	0.43	0.54	0.54	0.52

المصدر: جُمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العلمية على شبكة الإنترنت (2022)، www.trademap.org

(7) الإعتدال على الخارج في التصدير Overseas dependency for Export

يُوضح مؤشر الإعتدال على الخارج في التصدير مدى إعتدال الدولة على صادراتها من محصول ما، وهو يُعبر عن النسبة بين كمية صادرات الدولة من المحصول لسوق مُعين إلى إجمالي إنتاجها المحلي وصادراتها من نفس المحصول، وارتفاع هذه النسبة يُشير إلى تزايد الأهمية النسبية التي يحتلها هذا المحصول في إجمالي إنتاجه وصادراته، ويُمكن حسابه من العلاقة التالية (عمار، وآخرون، 2023):

$$ED_{ij} = X_{ij} / (X_{ij} + Q_{ij}) \cdot 100$$

حيث تُمثل:

ED_{ij} : إعتدال الدولة i على الخارج في صادراتها من المحصول j في سوق مُعين (السوق المستورد).

X_{ij} : كمية صادرات الدولة i من المحصول j لسوق مُعين.

Q_{ij} : الإنتاج المحلي للدولة i من المحصول j .

ويتبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (10) والتي تتعلق بمؤشر الإعتدال على الخارج في التصدير للبطاطس المصرية وأهم الدول المنافسة لها داخل أهم أسواقه الإستراتيجية وهي أسواق الإتحاد الروسي، اليونان، ولبنان لمتوسط الفترة (2018-2022) ما يلي:

بلغ المتوسط الهندي لمؤشر الإعتدال على الخارج في التصدير للبطاطس المصرية وكُل من أذربيجان، بيلاروس، وباكستان المنافسة لها في سوق الإتحاد الروسي حوالي 3.19%، 6.58%، 0.93%، 0.52% لكل منها على الترتيب لمتوسط الفترة (2018-2022م)، مما يعني أن مصر احتلت المرتبة الثانية بعد أذربيجان المنافسة الأقوى داخل سوق الإتحاد الروسي من حيث قيمة هذا المؤشر.

بلغ المتوسط الهندي لمؤشر الإعتدال على الخارج في التصدير للبطاطس المصرية وكُل من قبرص، فرنسا، وألمانيا المنافسة لها في السوق اليوناني حوالي 1.11%، 22.27%، 0.40%، 0.11% لكل منها على الترتيب لمتوسط الفترة (2018-2022م)، مما يعني أن مصر احتلت المرتبة الثانية بعد قبرص المنافسة الأقوى داخل سوق اليونان من حيث قيمة هذا المؤشر.

بلغ المتوسط الهندي لمؤشر الإعتدال على الخارج في التصدير للبطاطس المصرية وكُل من هولندا، فرنسا، وبلجيكا المنافسة لها في السوق اللبناني حوالي 0.63%، 0.18%، 0.05%، 0.05% لكل منها على الترتيب لمتوسط الفترة (2018-2022م)، مما يعني أن مصر احتلت المرتبة الأولى داخل سوق لبنان من حيث قيمة هذا المؤشر.

(6) قوة التصدير Export Strength

يُعبر مؤشر قوة التصدير عن قوة (مركز) الدولة في تصدير محصول ما، وبالتالي يُمكن من خلاله التعرف على مدى قدرة الدول المنافسة على تصدير هذا المحصول في أهم الأسواق الإستراتيجية والقدرة على الإستمرار في النفاذ لأسواقه، وهو يُعبر عن النسبة بين كمية صادرات الدولة من المحصول لسوق مُعين إلى إجمالي الإنتاج المحلي لهذه الدولة من نفس المحصول، وارتفاع هذه النسبة يُشير إلى زيادة نسبة الصادرات المُوجهة من إنتاج هذا المحصول لهذا السوق، وبالتالي زيادة قدرة الدولة في التصدير وقدرتها على المنافسة مع الدول الأخرى، ويُمكن حسابه من العلاقة التالية (عبد الفتاح، 2024):

$$EP_{ij} = (X_{ij} / Q_{ij}) \cdot 100$$

حيث تُمثل:

EP_{ij} : قوة التصدير للدولة i من المحصول j في سوق مُعين (السوق المستورد).

X_{ij} : كمية صادرات الدولة i من المحصول j لسوق مُعين.

Q_{ij} : الإنتاج المحلي للدولة i من المحصول j .

ويتبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (10) والتي تتعلق بمؤشر قوة التصدير للبطاطس المصرية وأهم الدول المنافسة لها داخل أهم أسواقه الإستراتيجية وهي أسواق الإتحاد الروسي، اليونان، ولبنان لمتوسط الفترة (2018-2022) ما يلي:

بلغ المتوسط الهندي لقوة التصدير للبطاطس المصرية وكُل من أذربيجان، بيلاروس، وباكستان المنافسة لها في سوق الإتحاد الروسي حوالي 3.30%، 7.04%، 0.94%، 0.52% لكل منها على الترتيب لمتوسط الفترة (2018-2022م)، وهذا يعني أن مصر جاءت في المرتبة الثانية داخل هذا السوق، مما يُشير إلى ضرورة توجيه كميات إضافية من البطاطس المصرية لهذا السوق كي تتحقق لمصر قوة تصديرية مُرتفعة من البطاطس في سوق الإتحاد الروسي.

بلغ المتوسط الهندي لقوة التصدير للبطاطس المصرية وكُل من قبرص، فرنسا، وألمانيا المنافسة لها في السوق اليوناني حوالي 1.12%، 28.67%، 0.40%، 0.11% لكل منها على الترتيب لمتوسط الفترة (2018-2022م)، وهذا يعني أن مصر جاءت في المرتبة الثانية في هذا السوق، مما يُشير إلى ضرورة توجيه كميات إضافية من البطاطس المصرية لهذا السوق كي تتحقق لمصر قوة تصديرية مُرتفعة من البطاطس داخل سوق اليونان.

بلغ المتوسط الهندي لقوة التصدير للبطاطس المصرية وكُل من هولندا، فرنسا، وبلجيكا المنافسة لها في سوق لبنان حوالي 0.64%، 0.18%، 0.05%، 0.05% لكل منها على الترتيب لمتوسط الفترة (2018-2022م)، وهذا يعني أن مصر احتلت المرتبة الأولى وفقاً لهذا المؤشر داخل السوق اللبناني.

جدول 10. قوة التصدير، والإعتماد على الخارج في التصدير للبطاطس المصرية والنول المنافسة لها داخل أهم الأسواق الإستراتيجية خلال الفترة (2018-2022م).

السوق المستورد	النول المنافسة	البيان	الوحدة	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
مصر	كمية الصادرات	الف طن	250.21	110.64	153.34	200.66	366.26	216.22	
		ألف طن	4960.06	5200.19	6785.87	6273.93	7211.07	6086.22	
		%	5.04	2.13	2.26	3.20	5.08	3.30	
مصر	الإعتماد على التصدير	%	4.80	2.08	2.21	3.10	4.83	3.19	
		الف طن	64.47	55.85	69.25	85.28	87.09	72.39	
		ألف طن	898.91	1004.17	1037.64	1061.96	1074.26	1015.39	
الإتحاد الروسي	كمية الصادرات	%	7.17	5.06	6.67	8.03	8.11	7.04	
		الف طن	6.69	5.27	6.26	7.43	7.50	6.58	
		ألف طن	4347.60	4354.70	3707.90	3405.05	3857.26	3934.50	
بييلاروس	الإعتماد على التصدير	%	1.23	0.55	0.60	1.39	1.30	0.94	
		الف طن	1.21	0.55	0.59	1.37	1.28	0.93	
		ألف طن	18.36	35.27	11.58	49.78	50.00	33.00	
باكستان	كمية الصادرات	ألف طن	4591.78	4869.30	4552.66	5872.96	7936.88	5564.72	
		%	0.40	0.72	0.25	0.85	0.63	0.52	
		%	0.40	0.72	0.25	0.84	0.63	0.52	
مصر	كمية الصادرات	الف طن	43.91	95.50	76.15	47.45	93.43	71.29	
		ألف طن	4960.06	5200.19	6785.87	6273.93	7211.07	6086.22	
		%	0.89	1.84	1.12	0.76	1.30	1.12	
مصر	الإعتماد على التصدير	%	0.88	1.80	1.11	0.75	1.28	1.11	
		الف طن	35.68	30.37	26.48	40.19	40.20	34.58	
		ألف طن	7860.38	8560.41	8822.18	8987.22	8067.38	8459.51	
فرنسا	كمية الصادرات	%	0.45	0.35	0.30	0.45	0.50	0.40	
		الف طن	0.45	0.35	0.30	0.45	0.50	0.40	
		ألف طن	29.82	26.90	24.07	28.50	24.92	26.84	
اليونان	كمية الصادرات	ألف طن	105.33	82.10	91.88	98.98	90.00	93.66	
		%	28.31	32.76	26.20	28.79	27.69	28.67	
		%	22.06	24.68	20.76	22.36	21.68	22.27	
قبرص	كمية الصادرات	الف طن	12.96	10.05	8.80	9.06	18.63	11.90	
		ألف طن	8920.80	10602.20	11715.10	11312.10	10683.40	10646.72	
		%	0.15	0.09	0.08	0.08	0.17	0.11	
ألمانيا	كمية الصادرات	%	0.15	0.09	0.08	0.08	0.17	0.11	
		الف طن	33.28	53.07	38.18	20.12	60.33	41.00	
		ألف طن	4960.06	5200.19	6785.87	6273.93	7211.07	6086.22	
مصر	الإعتماد على التصدير	%	0.671	1.021	0.563	0.321	0.837	0.635	
		الف طن	0.666	1.010	0.559	0.320	0.830	0.63	
		ألف طن	16.41	12.41	9.89	11.69	12.40	12.56	
هولندا	كمية الصادرات	ألف طن	6025.37	6961.23	7020.06	6675.59	6915.90	6719.63	
		%	0.27	0.18	0.14	0.18	0.18	0.18	
		%	0.27	0.18	0.14	0.17	0.18	0.18	
لبنان	كمية الصادرات	الف طن	5.57	4.44	4.90	2.41	5.27	4.52	
		ألف طن	7860.38	8560.41	8822.18	8987.22	8067.38	8459.51	
		%	0.07	0.05	0.06	0.03	0.07	0.05	
فرنسا	الإعتماد على التصدير	%	0.07	0.05	0.06	0.03	0.07	0.05	
		الف طن	2.24	2.10	2.75	0.86	2.10	2.01	
		ألف طن	3045.44	4027.62	3928.91	3871.47	3577.73	3690.23	
بلجيكا	كمية الصادرات	ألف طن	0.07	0.05	0.07	0.02	0.06	0.05	
		%	0.07	0.05	0.07	0.02	0.06	0.05	
		%	0.07	0.05	0.07	0.02	0.06	0.05	

المصدر: جُمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت، www.trademap.org

خامساً: تقدير دوال الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البطاطس في أهم أسواقها العالمية

يُمكن تحديد أهم محدّدات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البطاطس في أهم أسواقها الإستراتيجية (الإتحاد الروسي، اليونان، ولبنان) خلال الفترة (2008-2022م) عن طريق إجراء مصفوفة ومُعاملات الارتباط بين كمية صادرات البطاطس المصرية للدولة المستوردة (Y) كمتغير تابع، وكل من المتغيرات التفسيرية التي يُعتقد أن لها تأثير على هذا المتغير التابع (X) وذلك لتجنب الوقوع في مُشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية، ثم إجراء التقدير الإحصائي للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة التي تم إختيارها باستخدام أسلوب الإحدار المُتعدد المرحلي لتحديد أفضل الدوال والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي إستناداً إلى مبادئ النظرية الاقتصادية والجوانب الإحصائية والتي تتمثل في: مُعامل التحديد المُعدل (Adjusted R2)، ومعنوية الدالة المُقدرة طبقاً لقيمة (F-test)، وذلك استناداً إلى الصيغة التالية (ريحان، وآخرون، 2021):

$$\ln Y_i = b_0 + b_1 \ln x_1 + b_2 \ln x_2 + \dots + b_n \ln x_n + e$$

حيث تُمثّل:

Y_i : المتغير التابع.
 X_1, \dots, X_n : المتغيرات المستقلة (التفسيرية).
 b_i ($i = 0, 1, 2, \dots, n$): مُعاملات الإحدار.
 e : خطأ النموذج (الخطأ العشوائي).

وتتمثل أهم العوامل الاقتصادية التي يُعتقد أن لها تأثير على كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق المُستورد- (طن) كمتغير تابع، في المتغيرات التفسيرية التالية: السعر التصديري للبطاطس المصرية إلى الدولة المُستوردة- (دولار/طن)، السعر التصديري للبطاطس لأهم ثلاثة دول مُنافسة لمصر لسوق الدولة المُستوردة - (دولار/طن)، إجمالي كمية واردات البطاطس للدولة المُستوردة من العالم- (طن)، إجمالي كمية الإنتاج المحلي من البطاطس للدولة المُستوردة- (طن)، مُتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدولة المُستوردة مُعادل بالقوة الشرائية- (دولار)، سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار- (جنيه/دولار).

1. دالة الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البطاطس في سوق الإتحاد الروسي:

بدراسة العلاقة بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى سوق الإتحاد الروسي (Y_1)، والمتغيرات التفسيرية التي يُعتقد أنها تؤثر على هذا المتغير التابع خلال الفترة (2008-2022) والتي تتمثل في: السعر التصديري لطن البطاطس المصرية إلى الإتحاد الروسي (X_1)، السعر التصديري لطن البطاطس الأذربيجانية لسوق الإتحاد الروسي (X_2)، السعر التصديري لطن البطاطس الباكستانية لسوق الإتحاد الروسي (X_3)، السعر التصديري لطن بطاطس بيلاروس لسوق الإتحاد الروسي (X_4)، إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق الإتحاد الروسي من العالم (X_5)، إجمالي كمية الإنتاج المحلي من البطاطس للإتحاد الروسي (X_6)، مُتوسط

بنسبة 1%، يؤدي إلى انخفاض الكمية المصدرة من البطاطس المصرية لهذا السوق بنسبة 2.11%، حيث بلغت المرونة السعرية حوالي 2.11- وذلك يشير إلى أن الطلب على صادرات مصر من البطاطس لسوق الإتحاد الروسي من نسبياً ومن ثم تتضح أهمية إهتمام مصر بعدم رفع السعر التصديري للبطاطس المصدرة إلى سوق الإتحاد الروسي، بينما تبين أنه توجد علاقة طردية بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى سوق الإتحاد الروسي، والسعر التصديري لطن البطاطس الأذربيجانية إلى هذا السوق، حيث أن زيادة السعر التصديري لطن البطاطس الأذربيجانية لسوق الإتحاد الروسي بنسبة 1%، يؤدي إلى زيادة الكمية المصدرة من البطاطس المصرية لهذا السوق بنسبة 1.24%، حيث بلغت المرونة العكسية (التقاطعية) حوالي 1.24 وذلك يشير إلى المنافسة التي تواجهها البطاطس المصرية في سوق الإتحاد الروسي من البطاطس الأذربيجانية وأهمية العمل على رفع القدرات التنافسية لها أمام بطاطس أذربيجان، وأخيراً تبين وجود علاقة طردية بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى سوق الإتحاد الروسي، وإجمالي كمية واردات البطاطس لسوق الإتحاد الروسي من العالم، حيث أن زيادة إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق الإتحاد الروسي بنسبة 1%، يؤدي إلى زيادة الكمية المصدرة من البطاطس المصرية لهذا السوق بنسبة 0.79%.

جدول 11. نتائج تقدير دوال الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البطاطس في أهم أسواقها الإستهلاكية خلال الفترة (2008-2022).

No.	Market	Demand Function	\bar{R}^2	F	D.W
1	الإتحاد الروسي	$\ln Y_1 = 5.537 - 2.108 \ln X_1 + 1.243 \ln X_2 + 0.789 \ln X_5$ (-6.02)** (3.95)** (4.39)**	0.838	25.07**	1.79
2	اليونان	$\ln Y_2 = 7.534 + 2.289 \ln X_{13}$ (6.29)**	0.734	39.61**	2.36
3	لبنان	$\ln Y_3 = 6.939 + 0.890 \ln X_{20} - 1.098 \ln X_{21}$ (2.92)** (5.19)**	0.712	14.03**	1.83

(**) تعني معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

- القيم بين الأقواس تشير إلى قيمة (t) المحسوبة.

حيث تمثل: Y_1 : القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى سوق الإتحاد الروسي بالطن.

X_1 : السعر التصديري لطن البطاطس المصرية إلى سوق الإتحاد الروسي بالطن.

X_5 : إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق الإتحاد الروسي من العالم بالطن.

X_{13} : إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من الدول الأخرى بالطن.

X_{20} : إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق لبنان من العالم بالطن.

المصدر: نتائج تحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS_{v.16}.

2. دالة الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البطاطس في سوق اليونان:

دراسة العلاقة بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى سوق اليونان (Y_2)، والمتغيرات التفسيرية التي يُعتقد أنها تؤثر على هذا المتغير التابع خلال الفترة (2008-2022) والتي تتمثل في: السعر التصديري لطن البطاطس المصرية إلى سوق اليونان (X_6)، السعر التصديري لطن البطاطس الفرنسية لسوق اليونان (X_{11})، السعر التصديري لطن البطاطس الألمانية لسوق اليونان (X_{12})، إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من العالم (X_{10})، السعر التصديري لطن البطاطس القبرصية لسوق اليونان (X_{11})، السعر التصديري لطن البطاطس الألمانية لسوق اليونان (X_{12})، إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من العالم (X_{13})، إجمالي كمية الإنتاج المحلي من البطاطس لسوق اليونان (X_{14})، متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في لبنان مُعدل بالقرعة الشرائية (X_{15})، سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار (X_8)، تبين أفضلية الصيغة اللوغاريتمية المزوجة والتي تمثلها المعادلة رقم (3) في الجدول رقم (11) والتي تتفق نتائجها مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنويتها إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01 إبتداءً إلى قيمة (F-test) والبالغة حوالي 14.03، كما تأكد خلوها من مشكلة الارتباط الذاتي إبتداءً إلى قيمة (D.W) والبالغة حوالي 1.83،

كما تُشير قيمة (\bar{R}^2) إلى أن نحو 71.2% من التغيرات في الكمية المصدرة من البطاطس المصرية لسوق اليونان ترجع إلى المتغيرات التفسيرية بالمعادلة رقم (3)، وأن 28.8% ترجع لعوامل أخرى لم تتضمنها دالة الطلب.

وتُشير دالة الطلب المُقدرة إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق اللبناني تتمثل في كل من إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من العالم (X_{20})، إجمالي كمية الإنتاج المحلي من البطاطس في لبنان (X_{21})، حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لكل منهما عند المستوى الاحتمالي 0.01، حيث تبين وجود علاقة طردية بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى سوق لبنان، وإجمالي كمية واردات البطاطس لسوق لبنان من العالم، حيث أن زيادة إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق لبنان بنسبة 1%، يؤدي إلى زيادة الكمية المصدرة من البطاطس المصرية لهذا السوق بنسبة 0.89%، كما تبين وجود علاقة عكسية بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى سوق لبنان، وإجمالي كمية الإنتاج المحلي من البطاطس في لبنان، حيث أن زيادة إجمالي كمية الإنتاج المحلي من البطاطس في لبنان بنسبة 1%، يؤدي إلى انخفاض الكمية المصدرة من البطاطس المصرية لهذا السوق بنسبة 1.09%.

التوصيات:

في ظل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث، يضع البحث رؤية من خلال التوصيات التالي ذكرها:

دراسة العلاقة بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى سوق اليونان (Y_2)، والمتغيرات التفسيرية التي يُعتقد أنها تؤثر على هذا المتغير التابع خلال الفترة (2008-2022) والتي تتمثل في: السعر التصديري لطن البطاطس المصرية إلى سوق اليونان (X_6)، السعر التصديري لطن البطاطس الفرنسية لسوق اليونان (X_{11})، السعر التصديري لطن البطاطس الألمانية لسوق اليونان (X_{12})، إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من العالم (X_{10})، السعر التصديري لطن البطاطس القبرصية لسوق اليونان (X_{11})، السعر التصديري لطن البطاطس الألمانية لسوق اليونان (X_{12})، إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من العالم (X_{13})، إجمالي كمية الإنتاج المحلي من البطاطس لسوق اليونان (X_{14})، متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في اليونان مُعدل بالقرعة الشرائية (X_{15})، سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار (X_8)، تبين أفضلية الصيغة اللوغاريتمية المزوجة والتي تمثلها المعادلة رقم (2) في الجدول رقم (11) والتي تتفق نتائجها مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنويتها إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01 إبتداءً إلى قيمة (F-test) والبالغة حوالي 39.61، كما تأكد خلوها من مشكلة الارتباط الذاتي إبتداءً إلى قيمة (D.W) والبالغة حوالي 2.36، كما تُشير قيمة مُعامل

التحديد المُعدل (\bar{R}^2) إلى أن نحو 73.4% من التغيرات في الكمية المصدرة من البطاطس المصرية لسوق اليونان ترجع إلى المتغيرات التفسيرية بالمعادلة رقم (2)، وأن 26.6% ترجع لعوامل أخرى لم تتضمنها دالة الطلب.

وتُشير دالة الطلب المُقدرة إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى سوق اليونان تتمثل في إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من العالم (X_{13})، حيث ثبتت المعنوية الإحصائية له عند المستوى الاحتمالي 0.01، وقد تبين وجود علاقة طردية بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى السوق اليوناني، وإجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من العالم، حيث أن زيادة إجمالي كمية واردات البطاطس لسوق اليونان من العالم بنسبة 1%، يؤدي إلى زيادة الكمية المصدرة من البطاطس المصرية لهذا السوق بنسبة 2.29%.

3. دالة الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البطاطس في سوق لبنان:

دراسة العلاقة بين كمية صادرات البطاطس المصرية إلى سوق لبنان (Y_3)، والمتغيرات التفسيرية التي يُعتقد أنها تؤثر على هذا المتغير التابع خلال الفترة (2008-

عطية، عبد القادر محمد (2014)، الحديث في: الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، الدار الجامعية، الإسكندرية.

عمارة، رياض السيد، وأخزون (2023)، تقييم المزايا التصديرية للبرتقال والعنب باستخدام مؤشرات التنافسية، المجلة العلمية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة بني سويف، المجلد 5 (1)، ص: 130-154.

فراج، أحمد محمد، والخطيب، طارق توفيق (2015)، القدرة التنافسية لأهم صادرات السلع الزراعية المصرية في الأسواق العالمية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 6 (5)، ص: 783-802.

محمد، حسن يوسف (2022)، الملامح الإنتاجية والتصديرية للبطاطس المصرية وقدرتها التنافسية في الأسواق العالمية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 13 (8)، ص: 299-313.

مشعل، محمد سالم، وأخزون (2023)، مؤشرات القدرة التنافسية لمحتصولي البطاطس والبصل المصرية في أسواقها الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 33 (4)، ديسمبر، ص: 1371-1390.

نصار، سعد نكي، وأخزون (2023)، دراسة اقتصادية لأهم مؤشرات تصدير البطاطس المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 33 (4)، ديسمبر، ص: 1497-1514.

وزارة التجارة والصناعة (2024)، الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، حركة التجارة بين مصر ودول العالم خلال عام 2023، جمهورية مصر العربية، 6 فبراير.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد مُتفرقة.

يُسرري، ساره محمد، وأخزون (2023)، دراسة تحليلية لأهم الأسواق التصديرية لمحتصولي البطاطس في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 33 (1)، مارس، ص: 246-262.

Ahmed, M. A. et al. (2024), An economic study for orange exports to the most important foreign markets imported from Egypt, Egyptian Journal of Agricultural Economic, Vol. 34 (1), March, pp: 194-212.

El-Sentrecy, T. M., Zarif, S. A. and El-Dnasury, M. F. (2024), Competitiveness and global demand determinants for Egyptian grapes, Nature and Science, Volume 22 (4), April 25, PP: 30-51.

Hadil, T. H. and Roqaya, H. G. (2020), An economic study on Egyptian orange export and its competitiveness in the international markets, Zagazig J. Agric. Res., Vol. 47 (2), pp: 623-639.

Michaely, M. (1962), Concentration in International Trade, North-Holland Publishing Company, Amestrdam, Second Edition.

<https://www.Alarabiya.net>

<https://www.sis.gov.eg>

1. دعم مُصدري البطاطس لمواجهة منافسة الدول المُصدرة الأخرى للحفاظ على الأسواق الإستراتيجية الحالية والتي من أهمها الإتحاد الروسي واليونان ولبنان.

2. الإهتمام بدراسة أسواق الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس وعلى رأسها فرنسا وهولندا وألمانيا وبلجيكا، بالإضافة إلى دراسة أسواق الدول المُستوردة لفتح أسواق جديدة.

3. الإهتمام بسياسة الإنتاج بغرض التصدير وليس تصدير فائض الإنتاج، وذلك من خلال الإهتمام بعنصر الجودة المُطابق للمواصفات القياسية المطلوبة لأهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصرية.

4. الترويج لصادرات البطاطس المصرية من خلال المعارض الزراعية الخارجية ووسائل التواصل الإلكتروني.

المراجع

أحمد، إيمان فخري، وسليمان، محمود أحمد (2023)، دراسة اقتصادية لمستقبل البطاطس المصرية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 14 (9)، ص: 543-549.

البناء، أحمد محمود محمد، وأخزون (2023)، دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على صادرات البطاطس المصرية في أهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 33 (2)، يونيو، ص: 836-854.

الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت <http://www.trademap.org>

الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) (2022)، <http://www.fao.org>

الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ج. م. ع، <http://www.Capmas.gov.eg>

بكر، محمد ناجي (2021)، الوضع الإنتاجي والتصديرية للبطاطس المصرية في أهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 31 (3)، سبتمبر، ص: 797-808.

بكر، محمد ناجي، عبد المنعم، أشرف عبد النعيم (2023)، دراسة تحليلية للصادرات المصرية لمحتصولي الطماطم والبطاطس، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 33 (4)، ديسمبر، ص: 1353-1370.

حمزه، حسام الدين أحمد، وأخزون (2022)، الوضع التنافسي للبطاطس المصرية في أهم الأسواق العالمية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، المجلد 47 (2)، ديسمبر، ص: 271-285.

حنفي، أحمد محمد (2023)، تقدير الطلب على البطاطس المصرية في أهم أسواقها الإستراتيجية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 14 (12)، ص: 763-771.

ريحان، محمد كامل، وأخزون (2021)، القدرة التنافسية لمحتصلي الموالح المصرية في السوق الصيني، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 12 (7)، ص: 587-593. دوال الطلب

عبد الفتاح، إبراهيم علي (2024)، مُحددات ومؤشرات القدرة التنافسية لصادرات الفراولة في أهم الأسواق الأوروبية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 34 (1)، مارس، ص: 51-69.

The Possibility of Increasing the Competitiveness of Egyptian Potatoes Exports in Global Markets

Kassem, A. M. F.; R. A. M. Hassn and Noura M. E. Tantawy

Agricultural Economic Research Institute - Agricultural Research Center - Egypt.

ABSTRACT

The research aimed to help export policy makers on the possibility of increasing and developing the competitiveness of Egyptian potatoes exports in global markets. The research depends on the use of some descriptive and quantitative statistical analysis methods applied for the secondary data derived from their official sources. The results showed that: (1) The amount and value of Egyptian exports of potatoes to its most important imported markets (Russian Federation, Greece, and Lebanon) combined represent about 52.96% and 52.90%, respectively, of the quantity and value of Egyptian exports of potatoes as an average (2018-2022). (2) An average of coefficient of the revealed comparative advantage of Egyptian potatoes exports was about 28.17. (3) An average of penetration rate of Egyptian potatoes exports to the above-mentioned markets was about 0.011, 0.12, and 0.063, respectively. (4) An average of market share of the Egyptian potatoes within these markets was about 46.04%, 35.93%, and 54.97%, respectively. (5) An average of export strength of Egyptian potatoes to these markets was about 3.30%, 1.12%, and 0.64%, respectively. (6) An average of the overseas dependency for export of Egyptian potatoes to these markets was about 3.19%, 1.11%, and 0.63%, respectively. (7) The most important variables affecting the quantity of Egyptian potatoes exports to the Russian Federation market are the export price per ton of Egyptian potatoes, the export price per ton of competing Azerbaijani potatoes, and the quantity of potato imports from the world. The research recommended; attention to the production policy for the purpose of export.

Keywords: potatoes, Competitiveness, Market share, Export strength, demand function, Egypt.